

Distr.: Limited
15 June 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

الدورة التاسعة والأربعون

فيينا، ٧-١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦

مشروع التقرير

الفصل الثاني

إضافة

جيم - تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثالثة والأربعين

٧- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية

١- لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرت، عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، في بند جدول الأعمال المتعلق بدعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية وفقاً لخطة العمل الثلاثية السنوات التي اعتمدت في دورتها الحادية والأربعين (الفقرة ١٥ من المرفق الثاني بالوثيقة A/AC.105/823) وعُدلت في دورتها الثانية والأربعين (الفقرة ٢١ من المرفق الثاني بالوثيقة A/AC.105/848). وأحاطت اللجنة علماً بالمناقشات التي أجرتها اللجنة الفرعية في إطار ذلك البند من جدول الأعمال، والتي ترد في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (الفقرات ١٥٤-١٧٦ من الوثيقة A/AC.105/869).

٢- ولاحظت اللجنة أن مركز رصد آسيا (Sentinel Asia) هو مبادرة جديدة لإدارة الكوارث تهدف إلى تبادل المعلومات عن الكوارث في آسيا والمحيط الهادئ. ولاحظت اللجنة أيضاً أن الاجتماع الأول لمركز رصد آسيا عقد في هانوي في شباط/فبراير ٢٠٠٦، وأن



الاجتماع الثاني سيعقد في بانكوك، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومع هيئات ذات صلة بالفضاء والعلم والتكنولوجيا.

٣- ولاحظت اللجنة أن الهيئة المسماة 'تشكيلة سواتل إدارة الكوارث'، وهي شراكة بين تركيا والجزائر والصين والمملكة المتحدة ونيجيريا، وقّعت في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ على اتفاق للإنضمام إلى الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى. ولاحظت اللجنة أيضا أن السواتل التي تضمها التشكيلة تقدّم خدمات فعّالة إلى المستعملين على نطاق العالم، شملت تقديم خدمات في أعقاب الزلازل التي وقعت في إيران (جمهورية - الإسلامية) وباكستان والهند، وكذلك فيما يتعلق بالفيضانات التي سببها إعصار كاترينا في الولايات المتحدة.

٤- ولاحظت اللجنة بعين الارتياح أن نظاما وطنيا للإنذار بالتسونامي أُقيم في ماليزيا، وأن نظاما للإنذار المبكر بالكوارث أُقيم أيضا في تايلند.

٥- ولاحظت اللجنة أنه، عملا بالاتفاق الذي توصلت إليه في دورتها الثامنة والأربعين،^(١) كانت الدراسة التي أعدها فريق الخبراء المخصّص بشأن إمكانية إنشاء هيئة دولية تُعنى بالتنسيق وتوفير الوسائل الكفيلة بتحقيق أقصى قدر ممكن واقعيًا من النجاعة للخدمات الفضائية من أجل استخدامها في إدارة الكوارث (الوثيقة A/AC.105/C.1/L.285) معروضة على اللجنة الفرعية في دورتها الثالثة والأربعين لكي تستعرضها وتقدّم توصيات بشأنها إلى اللجنة.

٦- وعرض ممثل رومانيا على اللجنة، بالنيابة عن فريق الخبراء المخصّص، التقرير النهائي للفريق (الوثيقة A/AC.105/2006/CRP.13). وذكر الممثل أن فريق الخبراء عقد اجتماعا يومي ٨ و ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، عملا باتفاق اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (الفقرة ١٦٣ من الوثيقة A/AC.105/869)، لكي يضع اللمسات الأخيرة على التقرير الذي سيرفعه إلى اللجنة، ويضمّنه خطة تنفيذ مقترحة تستند إلى التعهّدات المؤكّدة بالدعم الذي ستقدّمه الدول الأعضاء إلى الهيئة المقترحة، ولكي يقترح الاسم النهائي لهذه الهيئة.

٧- وأثنت اللجنة على فريق الخبراء المخصّص للدراسة الممتازة التي عرضها على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (الوثيقة A/AC.105/C.1/L.285) وللتقرير النهائي الذي أعدّه لكي تنظر فيه اللجنة، ووافقت على أن يكون تقريره النهائي، بصيغته الواردة في الوثيقة A/AC.105/2006/CRP.13، مدرجا في شكل إضافة إلى الدراسة. وأعربت اللجنة أيضا عن

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الستون، الملحق رقم ٢٠ والتصويب (A/60/20 و Corr.1)، الفقرتان ٥٧ و ٥٨.

تقديرها للدول الأعضاء التالية التي قدّمت تعهّادات أو أوضحت أنها تنظر في تقديم تعهّادات بالدعم: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، ألمانيا، إيطاليا، تركيا، الجزائر، رومانيا، سويسرا، الصين، المغرب، النمسا، نيجيريا، الهند.

٨- ولاحظت اللجنة أن الهيئة المقترحة ستسهم في ضمان أن تُتاح لجميع البلدان وجميع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة إمكانية الحصول على جميع أنواع المعلومات الفضائية واستخدامها لدعم كامل دورة إدارة الكوارث، وذلك بأن تكون الهيئة بوابةً للحصول على المعلومات الفضائية اللازمة لدعم إدارة الكوارث، وجسراً يربط بين أوساط إدارة الكوارث والأوساط الفضائية، وجهة ميسرة لبناء القدرات وتقوية المؤسسات.

٩- ووافقت اللجنة على أن يكون إنشاء الهيئة في شكل برنامج تابع لمكتب شؤون الفضاء الخارجي (فيينا) يكون تحت إشراف مدير المكتب، وعلى أن تكون هذه الهيئة بمثابة شبكة مفتوحة مؤلفة من الجهات التي تقدّم الدعم، وعلى أن تخطط الأنشطة وتنفّذ بطريقة منسّقة، تستند في البداية إلى التعهّادات المقدّمة من ألمانيا والصين والنمسا.

١٠- وفضلاً عن ذلك، اتفقت اللجنة على أن يكون مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي مسؤولاً عن الشؤون الإدارية المرتبطة بإجراءات الأمم المتحدة وبإشرافها العام على البرنامج المقترح، وعلى أن يكون للبرنامج المقترح مكتب في بيجينغ ومكتب في بون بألمانيا، وأن تُنفّذ الأنشطة المبيّنة أعلاه والمبيّنة أيضاً في المرفق ١ بالوثيقة A/AC.105/2006/CRP.13 ضمن إطار التنفيذ المقترح في المرفق ٢ بالوثيقة A/AC.105/2006/CRP.13، وأن يقوم بالتنفيذ موظفون يُعيّنون في مكتب بيجينغ ومكتب بون ومكتب شؤون الفضاء الخارجي في فيينا.

١١- واتفقت اللجنة على أن يُسمّى هذا البرنامج المقترح "برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ" (سبايدر).

١٢- وأشارت اللجنة، فيما يتعلق بالدعم الذي أُلححت إليه سويسرا، إلى أن الاعتبار الواجب سوف يُولّى لإمكانية إنشاء مكتب اتصال في جنيف لكي يسهم في نشر أعمال البرنامج وإدماجها في سياق أعمال الأوساط المعنية بالإغاثة الإنسانية.

١٣- واتفقت اللجنة على أن يتعاون البرنامج المقترح تعاوناً وثيقاً مع المستعملين النهائيين، لا سيما في البلدان النامية، من خلال توحيد شبكة من مكاتب الدعم الإقليمية، مستفيداً في ذلك من عدد التعهّادات المقدّمة لتنفيذ أعماله وجامعاً بأسلوب منسّق الخبرات والقدرات الهامة التي توفّرها الدول الأعضاء في الوقت الراهن وستوفّرها في المستقبل. فمن شأن ذلك

أيضا أن يكفل اضطلاع مراكز الخبرة الإقليمية والوطنية بدور قوي في تنفيذ أنشطة البرنامج في أقاليمها.

١٤- سيكون البرنامج المقترح مسؤولا أمام لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وسيتلقى التوجيهات منها عن طريق مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

١٥- فيما يتعلق بالآثار البرنامجية التي ستلحق بمكتب شؤون الفضاء الخارجي، أحاطت اللجنة علما بأن الأنشطة الإضافية التي سوف يضطلع بها المكتب تشمل المسائل الإدارية المتصلة بالبرنامج المقترح، وتنسيق الأعمال التي يقوم بها مكتبا بيجينغ وبون، والأخذ بزمام القيادة في تنفيذ الأنشطة المحددة المبينة في المرفق ٢ بالوثيقة A/AC.105/2006/CRP.13. وأحاطت اللجنة علما أيضا بأن الموارد التي ستتاح لها ستتمكن مكتب شؤون الفضاء الخارجي من الاضطلاع بالأنشطة الإضافية وتكفل في الوقت ذاته ألا يكون لتلك المسؤوليات أثر سلبي في الأنشطة البرنامجية التي يضطلع بها المكتب حاليا.

١٦- أحاطت اللجنة علما بأن فريق الخبراء المخصص أوضح أن البرنامج المقترح سوف يتطلب ميزانية تشغيلية سنوية قدرها ١,٣ مليون دولار تقريبا، من أجل تغطية التكاليف الخاصة بالموظفين والمرافق (التشغيل والصيانة) والتكاليف التشغيلية (الفقرة ٨٤ من الوثيقة A/AC.105/C.1/L.285) وأن نحو ثلثي هذه الموارد ستوفرها الدول الأعضاء التي أكدت دعمها المالي والعيني لتنفيذ البرنامج المقترح، بينما ستوفر الأمم المتحدة الثلث المتبقي. وفيما يتعلق بذلك الدعم التكميلي الذي سوف توفره الأمم المتحدة، اتفقت اللجنة على أن يتم تأمين تلك الموارد من خلال إعادة ترتيب الأولويات ضمن إطار عملية الإصلاح في الأمم المتحدة وألا يؤدي ذلك إلى زيادة في مجمل الميزانية العادية للأمم المتحدة.

١٧- طلبت اللجنة إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يُعدّ خطة عمل مفصلة لعام ٢٠٠٧ ولفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ لكي يُنظر فيها أثناء الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، آخذا في الاعتبار التعهّدات الواردة، وذلك بالتشاور مع ممثلي البلدان التي قدّمت أو سوف تقدّم تعهّدات وكذلك مع ممثلي البلدان الأخرى التي أبدت اهتمامها بالمساهمة في إعداد خطة العمل هذه.

١٨- وطلبت اللجنة أيضا إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يواصل سعيه للحصول على المزيد من الدعم للبرنامج المقترح، في شكل مساهمات عينية ونقدية على السواء، وأن يجري مشاورات على أساس متواصل مع مبادرات أخرى ذات صلة، مثل المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض (جيوس) وخدمة الأمم المتحدة الساتلية (يونوسات) وبرنامج الرصد

العالمي للأغراض البيئية والأمنية (غميس) والميثاق الدولي "الفضاء والكوارث الكبرى"، وغير ذلك من المبادرات ذات الصلة، من أجل كفالة زيادة الدعم للبرنامج المقترح وكفالة تنسيق أعماله مع كل المبادرات الأخرى ذات الصلة.

١٩- واتفقت اللجنة على أن يسعى الشركاء في تنفيذ البرنامج المقترح إلى استهلال الأنشطة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ أو في أقرب وقت ممكن عمليا، من أجل تمكين البرنامج المقترح من الشروع في توفير الدعم في مجال إدارة الكوارث في أبكر وقت ممكن.

٢٠- وأبدي رأي مفاده أن البرنامج المقترح ينبغي أن يحتفظ بأدنى عدد من الموظفين، وأن يُعيّن موظفيه من الدول الأعضاء ويلتزم في ذلك بقواعد الأمم المتحدة ولوائحها فيما يتعلق بالتمثيل الجغرافي لموظفي الأمم المتحدة.

طاء- مسائل أخرى

٢١- تكلم في إطار هذا البند ممثلو الاتحاد الروسي وإسبانيا وإندونيسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) والبرازيل وبيرو والجزائر والجمهورية التشيكية وجنوب أفريقيا وشيلي وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكندا وكولومبيا والنمسا ونيجيريا والهند وهولندا والولايات المتحدة.

١- الإطار الاستراتيجي المقترح لبرنامج استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩

٢٢- كان الإطار الاستراتيجي المقترح لبرنامج استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ بصيغته الواردة في الوثيقة A/61/6 (البرنامج ٥) معروضا على اللجنة لكي تنظر فيه. واتفقت اللجنة على الإطار الاستراتيجي المقترح.

٢٣- ولاحظت اللجنة أن الإطار الاستراتيجي المقترح يحدّد المجالات ذات الأولوية في دعم مواصلة تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث) على النحو الوارد في خطة عمل اللجنة (انظر الباب رابعا-باء من الوثيقة A/59/174) التي أيدتها الجمعية العامة في قرارها ٢/٥٩ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

٢- تشكيل مكاتب اللجنة وهيئتها الفرعيتين للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩

٢٤- وفقا لاتفاق اللجنة في دورتها السادسة والأربعين^(٢) الذي أيدته الجمعية العامة في قرارها ٨٩/٥٨ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،^(٣) وعملا بالتدابير المتصلة بطرائق عمل اللجنة وهيئتها الفرعيتين بصيغتها التي أقرتها الجمعية العامة في قرارها ٥٦/٥٢ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، نظرت اللجنة في تشكيل مكاتب اللجنة وهيئتها الفرعيتين للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٢٥- وأحاطت اللجنة علما بترشيح سيرو أريفالو يبييس (كولومبيا) وفليبي دوارتيه سانطوس (البرتغال) لمنصبي رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ونائب رئيسها الثاني/مقررها للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٢٦- وأحاطت اللجنة علما بترشيح أبوبكر صديق قحار (الجزائر) لمنصب رئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٢٧- وأحاطت اللجنة علما بترشيح فلاديمير كوبال (الجمهورية التشيكية) لمنصب رئيس اللجنة الفرعية القانونية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٢٨- وأبلغت الهند، بصفتها رئيسة مجموعة الدول الآسيوية، اللجنة بأن مجموعة الدول الآسيوية ستعقد اجتماعا في المستقبل القريب بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن المرشح لمنصب نائب الرئيس الأول للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٣- دور اللجنة وأنشطتها في المستقبل

٢٩- أشارت اللجنة إلى أن رئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣، كارل دوتش (كندا) كان قد قدم، في دورة اللجنة الثامنة والأربعين، عرضا إيضاحيا خاصا بعنوان "ملاحظات بشأن أنشطة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية". كما أشارت اللجنة إلى أن رئيس اللجنة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، أديغون أدي أبودون (نيجيريا) كان قد أعدّ، في الدورة ذاتها، ورقة غير رسمية

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/58/20)، المرفق الثاني، الفقرات ٩-٤.

(٣) الفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨.

استناداً إلى العرض الإيضاحي المذكور، عنوانها "التخطيط لأدوار اللجنة وأنشطتها في المستقبل"، لكي تنظر فيها اللجنة.

٣٠- ولاحظت اللجنة مع التقدير أن الأمانة أعدت، وفقاً للطلب الذي وجهته إليها، ورقة عمل عنوانها "دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأنشطتها في المستقبل" (A/AC.105/L.265)، وهي تلخص العرض الإيضاحي والورقة غير الرسمية والمناقشة التي دارت في اللجنة بشأن ذلك الموضوع في دورتها الثامنة والأربعين، كما تتضمن عناصر موضوعية، لكي تنظر فيها اللجنة.

٣١- وأعرب عن رأي مفاده أن من المهم المحافظة على مكانة اللجنة بصفتها محفلاً مهماً للمجتمع الدولي. وأفيد في ذلك الصدد بأن من المهم جداً أن تُوصَل الأهداف الفضائية بالأهداف الإنمائية الدولية وأن يتم تنسيق نشاط اللجنة مع عمل محافل أخرى تابعة للأمم المتحدة، منها الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي ولجنة التنمية المستدامة.

٣٢- وأبدي رأي مؤداه أنه ينبغي للجنة أن تقوم أولاً باستعراض العمل الذي اضطلعت به والمنجزات التي حققتها، قبل الخوض في التخطيط المؤسسي الطويل الأمد. فقد حققت اللجنة عدّة منجزات كبرى وينبغي لها أن تأخذ تلك المنجزات بعين الاعتبار في أي مناقشة بشأن دورها وأنشطتها في المستقبل. ومن جملة ما ذكر في هذا الصدد تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)، وتقرير اللجنة عن استعراض تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث (A/59/174)، وقائمة المسائل المتعلقة باستخدام تكنولوجيا الفضاء في التقارير المقدّمة من الأمين العام في سياق متابعة المؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية التي عقدها الأمم المتحدة (A/AC.105/2006/CRP.16).

٣٣- وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن الزيادة الكبيرة في عدد كيانات القطاع الخاص العاملة في مجال الفضاء، فضلاً عن استحداث صناعات جديدة معنية بأنشطة الفضاء، يدلان على ضرورة التفكير في كفاءة وصول جميع البلدان إلى الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. ورأى ذلك الوفد أن زيادة استخدام الفضاء الخارجي وظهور أطراف فاعلة جديدة يمثل عدداً متزايداً منها المصالح التجارية الخاصة، من شأنهما أن يولدا طلباً أكبر على المواقع المدارية المخصصة ومزيداً من التنافس، مع احتمال التنازع بين الأطراف الفضائية المتنافسة. وبالتالي فمن المهم المبادرة إلى تحديد المجالات التي قد تستفيد فيها الأنشطة من مبادئ

توجيهية إضافية لكفالة سلامة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية وضمان وجود فهم مشترك لسبل استخدامه في تلك الأغراض.

٣٤- وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أن من المهم أن تدرس اللجنة بعناية أنسب منهجية لتعزيز التخطيط الطويل الأمد لدور اللجنة وأنشطتها في المستقبل. وأفيد بأن من الأساسي في هذا الصدد أن يتم استعراض الاتجاهات الرئيسية في الأنشطة الفضائية الأوسع نطاقا وفي البرامج العالمية للتنمية المستدامة وسدّ الفجوة الرقمية.

٣٥- وأبدي رأي مفاده أن ورقة العمل التي أعدتها الأمانة ينبغي أن تظلّ مدرجة في جدول أعمال اللجنة في دورتها الخمسين في عام ٢٠٠٧، وأن بوسع اللجنة أن تستفيد من إشراك اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية في مداولاتها في المستقبل.

٣٦- واتفقت اللجنة على مواصلة النظر في مسألة "دور اللجنة وأنشطتها في المستقبل"، في دورتها الخمسين. كما اتفقت اللجنة على إمكانية قيام رئيسها بإجراء مشاورات مفتوحة غير رسمية فيما بين الدورتين من أجل أن يقدم إلى اللجنة قائمة بالعناصر التي يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار في دورتها المقبلة. وأفيد بأن تلك العناصر ينبغي أن تستند إلى الحاجة إلى تبين المجالات التي أحرزت فيها اللجنة ولجنتها الفرعيتان تقدّما والمجالات الأخرى التي قد تحتاج اللجنة إلى أن تركز مزيدا من الاهتمام عليها في المستقبل، مع مراعاة تطوّر تكنولوجيا الفضاء وازدياد عدد أصحاب المصلحة.

٤- بند جديد في جدول أعمال اللجنة

٣٧- كان معروضا على اللجنة اقتراح مقدّم من وفد البرازيل بشأن إدراج بند جديد في جدول أعمالها، في إطار خطة عمل متعدّدة السنوات، للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩ (A/AC.105/2006/CRP.15).

٣٨- وأعرب بعض الممثلين عن رأي مفاده أن من الغاية في الأهمية أن تقوم البلدان النامية بإنشاء مرافقها الوطنية للبيانات. وأفيد بأن من شأن الحصول على معلومات جغرافية مستشعرة من الفضاء، يمكن الاعتماد عليها، أن يسهّل الشفافية والمساءلة في العمل الحكومي وأن يعززهما بقدر أكبر، وأن يدعم كذلك نقل المعلومات والتنمية المستدامة. كما رأت تلك الوفود أن إدراج بند من هذا القبيل في جدول أعمال اللجنة سيشكل إسهاما قيّما في جهود اللجنة صوب تعزيز التعاون الدولي من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

٣٩- وأبدت وفود أخرى رأيا مفاده أن إدراج بند من هذا القبيل في جدول الأعمال يمكن أن يؤدّي إلى ازدواجية الجهود وقد يُضعف الإجراءات التي تضطلع بها مؤسسات دولية

وإقليمية مثل رابطة البنية التحتية العالمية للبيانات الفضائية، واللجنة الدائمة للبنية التحتية للبيانات الفضائية للقارة الأمريكية، واللجنة المعنية بالمعلومات الإنمائية. وأعربت تلك الوفود عن اعتقادها بأن من المهم تجنب التدخل في جهود التعاون الدولي القائمة والمشتغلة جيداً.

٤٠ - واتفقت اللجنة على إدراج بند جديد في جدول أعمالها في دورتها الخمسين، يكون عنوانه "التعاون الدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة"، في إطار خطة العمل المتعددة السنوات التي يرد عرضها أدناه وعلى أساس الفهم الذي مفاده أنه يمكن تنقيح خطة العمل حسب الاقتضاء فيما يتعلق بعامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ في دورتي اللجنة الخمسين والحادية والخمسين.

٤١ - واتفقت اللجنة كذلك على أن تستبين في عام ٢٠٠٧ المحافل الدولية القائمة التي تُجري فيها البلدان مناقشات فيما يتعلق بإعمال مرافق البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء، بغية تجنّب الازدواجية في جهود التعاون الدولي.

خطة العمل

٢٠٠٧

- عروض إيضاحية من الدول الأعضاء والمراقبين والمنظمات الإقليمية والدولية وفرق التنسيق غير الرسمية عن أنشطة كل منها فيما يتصل بالمعلومات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة. وهي يمكن أن تشمل مراكز الأمم المتحدة الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، والفريق المختص برصد الأرض، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، واليونسكو، ومنظمة الأغذية والزراعة وغيرها.

٢٠٠٨

- عروض من خبراء بشأن التجارب المكتسبة في مجال إقامة مرافق وطنية مناسبة لجمع البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء وتجهيزها وتطبيقها، بما في ذلك تدريب الموارد البشرية، والبنية التحتية التقنية والاحتياجات المالية، والترتيبات المؤسسية.

٢٠٠٩

- تقييم الأنشطة المضطلع بها في نطاق منظومة الأمم المتحدة والتي لها صلة مباشرة باستخدام المعلومات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة

والنظر في سبل إبراز الصلات القائمة بين تلك الأنشطة ووسائل إكسابها اعترافاً دولياً أقوى.

• صوغ تقرير يتضمّن توصيات بشأن سبل ووسائل تعزيز التعاون الدولي بهدف إقامة البنية التحتية الوطنية اللازمة لاستخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء.

٤٢ - واتفقت اللجنة على أن تكون أي توصيات أو استنتاجات تنتج عن خطة العمل متمشية مع الإعلان الخاص بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصالحها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية (مرفق قرار الجمعية العامة ١٢٢/٥١).

٥ - صفة مراقب

٤٣ - لاحظت اللجنة أن مركز حقوق الإنسان والدعوة للسلام، وهو منظمة غير حكومية، طلب الحصول على صفة مراقب دائم لدى اللجنة وأن المراسلات ذات الصلة ودستور المنظمة كانت قد أتيحت أثناء دورة اللجنة الحالية (A/AC.105/2006/CRP.14).

٤٤ - واستذكرت اللجنة القرار الذي اتخذته في دورتها الثالثة والثلاثين في عام ١٩٩٠ بأن يكون للمنظمات غير الحكومية التي تطلب الحصول على صفة مراقب لدى اللجنة مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وبأن تكون تلك المنظمات معنية، في جزء من برامجها، بمسائل تقع ضمن اختصاص اللجنة. واستذكرت اللجنة أيضاً أنه ينبغي أن تكون تلك المنظمات منظمات دولية معترفاً بها ولا تهدف إلى الربح وأن يكون لها مقر ثابت ومسؤول تنفيذي ودستور أو نظام أساسي تكون نسخة منه معروضة على اللجنة في الوقت الذي يجري فيه النظر في طلب الحصول على صفة مراقب.

٤٥ - ورغم ملاحظة اللجنة اهتمام مركز حقوق الإنسان والدعوة للسلام بعمل اللجنة، فقد قررت عدم التوصية بمنحه صفة مراقب نظراً إلى أنه لم يثبت بوضوح أن أنشطته معنية بالقدر الكافي بأمور تقع ضمن اختصاص اللجنة. وطلب إلى الأمانة إبلاغ المركز بقرار اللجنة.

٦ - تقرير الأمين العام

٤٦ - لاحظت اللجنة أن الجمعية العامة كانت قد طلبت إلى الأمين العام في الفقرة ٣٢ من قرارها ٩٩/٦٠ أن يقدم إليها في دورتها الحادية والستين، عن طريق اللجنة، تقريراً عن إدراج مسألة استخدام تكنولوجيا الفضاء في التقارير التي يقدمها الأمين العام إلى المؤتمرات

ومؤتمرات القمة الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة بشأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والميادين ذات الصلة وإدراج تلك المسألة في النتائج والالتزامات الصادرة عن تلك المؤتمرات ومؤتمرات القمة.

٤٧- وكان معروضا على اللجنة ورقة غرفة مؤتمرات تتضمن قائمة بالتقارير التي أصدرها الأمين العام ووثائق نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة العالمية الرئيسية التي أُعدت واعتمدت من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٦ والتي تضمنت إشارات مرجعية إلى استخدامات تكنولوجيا الفضاء (A/AC.105/2006/CRP.16).

٤٨- واتفقت اللجنة على أن تُرسل المعلومات الواردة في تلك الوثيقة إلى مكتب الأمين العام من أجل تقديمها إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين.

٧- ندوة

٤٩- وفقاً لما اتفق عليه أثناء الدورة الثامنة والأربعين للجنة، عُقدت ندوة عنونها "الفضاء والغابات" في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ بغية إبانة الفرص المتاحة لرصد الغابات وإدارتها من خلال تكنولوجيا الفضاء والتعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وقد ترأس الندوة ل. بيكيل (النمسا).

٥٠- وقُدِّمت العروض الإيضاحية التالية أثناء الندوة: "التقدير العالمي للغابات ورصدها" قُدِّمه أ. برانجتوم (الفاو)؛ "المشروع العالمي في إطار الرصد الساتلي لبيئة النظام الايكولوجي المداري: الرصد العالمي لتغيّر الغطاء الحراجي من خلال التعاون والشراكة" قُدِّمه أ. بلوورد (المفوضية الأوروبية)؛ "تطبيقات بيانات الاستشعار عن بعد في الزراعة الحراجية" قُدِّمه إ. كساتو (هنغاريا)؛ "استخدام تكنولوجيا الفضاء لرصد الغابات وإدارتها في نيجيريا" قُدِّمه أ. سلامي (نيجيريا)؛ "رصد منطقة الغابات في تايلند باستخدام الصور الساتلية" قُدِّمه ج. ويتشاووتيبونغ (تايلند).

٥١- ولاحظت اللجنة مع التقدير أن الندوة قدمت رؤية نافذة ودراية عظيمة بشأن تطبيقات مختلفة لتكنولوجيا الفضاء لغرض رصد الغابات وإدارتها، وهي تطبيقات لم يسبق تناولها أثناء النظر في البنود الأخرى الواردة في جدول أعمال اللجنة.

٥٢- واتفقت اللجنة على عقد ندوة عن الفضاء والمياه أثناء دورتها الخمسين.

٨- فريق معني بالأنشطة الفضائية

٥٣- اتفقت اللجنة على عقد فريق معني بالأنشطة الفضائية بمشاركة القطاع الخاص أثناء دورتها الخمسين.

٩- الذكرى الخمسون لعصر الفضاء

٥٤- لاحظت اللجنة مع التقدير أن الدول الأعضاء ومنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية ستتنظم وتعدّد عددا من الأحداث الوطنية والاقليمية والدولية للاحتفال بالذكرى لإطلاق أول ساتل أرضي من صنع الإنسان، وهو "سبوتنك ١" (Sputnik I)، إلى الفضاء الخارجي في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٧. وفي هذا السياق، أبلغ الاتحاد الروسي اللجنة عن برنامج الأحداث المخطّط لتنظيمها خلال عام ٢٠٠٧.